وقالَ غَيْرُه : الرّ ِيقَةُ أخَصّ ُ مِنْه ج : أَرْياقٌ . والريقُ : القُوّ َةُ والرّ َمَق يُقال : كانَ هذا الأمْرُ وبِنا رِيقٌ ورَمَقٌ وبَلّ َة أَي : قُوّ َةٌ ورَخاءٌ ورِفْقٌ . ورِيقانُ بالكَسْرِ : د نَقَله الصّاغانِيّ . قلتُ : وكأَنّه مُخَفّ َفٌ عن رِيوَقان . والرّائِقُ : الخالِصُ يُقالُ : مِسْكٌ رائِقٌ وكذا كُلّ ُ شَيْءٍ قاله الأَصمَعِيّ ُ . والرّائِقُ : كُلّ ُ ما أُكِلَ أو شُرِب على الريقِ . والرّائِقُ : مَنْ لَيْسَ في يَدِهِ شَيءٌ . والرّائِقُ : مَنْ هُوَ عَلَى الرّ ِيقِ كالرّ َيَقِ ككَيّ ِسٍ قال ابنُ السّ ُكّ ِيتِ : يقالُ : أَتَنتُه رَيّ ِقاً وأَتَيْتُه رائِقاً أَي : على رِيقٍ لم أَطْعَمْ شَيئاً . قالَ ابنُ بَرّ ِيّ : رَيّ ِق الشَبابِ فَيْعِلٌ من راقَنِي الشّ َيءُ يَروقُنِي أَي : أعْجَبَنِي قالَ : فحَقه أنْ يُذْكَرَ في " روق " وأَمّا قولُهم : رَجُل رَيّ ِقٌ : إذا كانَ عَلَى رِيقِه فهو من الياءَ . ومن المَجازِ : هُوَ يَرِيقُ بنَفْسِه رَيْقاً ورُيُوقاً بالضمّ ِ أَي يَجُودُ بِها عندَ المَوْتِ نَقَله الكِسائِيّ ُ والزّ َمَخْشَرِيّ ُ زادَ الأَخِير : كما يُقالُ دَفَقَ رُوحَهُ . وأَراقَه يُرِيقُه إِراقَةً : صَبّ َهُ وقد تَقَدّ َمَ ذلك . والمُرَيّ َقُ كمُعَظّ َم : مَنْ لا يَزالُ يَرُوقُه أَيّ يُعْجِبُه شَيءٌ قالَ رُؤْبَةُ : .

" وحُبّ ُ أَرْوَى يَشْعَفُ المُرَيّ َقا قالَ الصاغانِيّ ُ : وهو واوِيّ ٌ وقياسُه المُرَوّ َقُ ولكن هكَذا الرّ ِوايَة . قلتُ : فإِذَنْ صَوابُه أَنْ يُذْكَرَ في : " روق " ويُنَبّ َهُ على ذلِك . ومما يُسْتَدرَكُ عليه : الرّ ِياقُ بالكسرِ : جَمْعُ الرّ ِيقِ لُعاب الفَم قالَ القَطامِيّ ُ : .

وكَانّ َ طَعْمَ مُدامَةٍ عانِيّ َةٍ ... شَمِلَ الرّ ِياقَ وخالَطَ الأَسْنانَا وهُوَ على رِيقِه : إِذا لَمْ يُفْطِرْ وأَتَيْتُه عَلَى رِيقِ نَفْسِي أَي : لم أَطْعَمْ شَيْئاً . ورَيْقُ اللّ َيْلِ بالفَتْح : السّ َرابُ ومنه قولُ الشّاعِرِ : .

" ولا تَذْهَبِي في رَيْقِ لَيْل مُضَلّ َلِ والتّ ِرْياقُ : تِفْعالٌ منَ الرّ ِيقِ سُمّ ِيَ بهِ لما فِيه من رِيقِ الحَيّاتِ كذا في التّ َهْذِيبِ وتَقَدّ َم للمُصنّ ِفِ في " ت ر ق " .

والرّائِق : ثَوْبٌ عُجِنَ بالمِسْكِ وبه فُسّ ِرَ قولُ ذِي الرّ ُمّ َةِ يَصِفُ ثَوْرًا : .

" حَتّ َى إذا شَم الصّ َبا وأَبْرَدَا .

" سَوْفَ العَذَارَى الرّائِقَ المُجَسّدَا وقِيلَ : عَنَى به الشّبابَ الّذِي يَرُوقُها حُسْنُه وشَبابُه . ورَيّقْتُه الشّرابَ : سَقَيْتُه إِيّاهُ على الرّيقِ . وذُو الرّيقَةِ : سَيْفٌ كان لمُرّةَ بن ربِيعَةَ نقله الزّمَخْشَرِيّ .

فصل الزاي مع القاف .

زأبق .

الزّئْبَقُ : م معروفٌ وهو كدِرهَمٍ وزِبْرِجٍ وعَلَى الأخِيرِ فهو مُلْحَقٌ بزئْبِرٍ وضِئْبِلٍ فارِسِي معَرّبٌ أُعْرِبَ بالهَمْزَةِ وهو الزّاوُوق وفي المُغْرِب أنّه يُقال بالياء وبالهَمْزِ واختارَ المَيدانِي في أَنّه بالهمزِ وكسرِ الباءَ وهو الذِي في الفَصِيح وشُرُوحِه وقال اللّيْثُ : وتُلَيّنُ في لُغَةٍ والفِعْلُ منه التّزبِيقُ . وهو أنْواعٌ : مِنْه ما يُستَقَى من مَعدِنِه ومنه ما يُسْتَخْرَجُ من حِجارَةٍ مَعدنيّةٍ بالنّارِ ودُخانُه يُهَرّبُ الحَيّاتِ والعَقارِبَ من البَيْتِ وما أقامَ مِنْها فيهِ قَتَلَهُ . وبهاءٍ : أبو القاسِم هِبَةُ ا ابنُ عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بن زِئْبَقَةَ عن أبِي عَلِي بنِ المَهْدِيّ . وأَبُو أحمَدَ هكذا في النّسَخ والصّوابُ : أَبو بَكْر أحمَدُ بنُ مُحَمدِ بن زئبقَةَ التّمّارُ سَمعَ قاضِي المَارِسْتَان وإِسماعِيلُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ سَوّارٍ الشّيْبانِي البَصْرِيّ عن إِبراهيمَ بنِ طَهْمانَ والثّوْرِيّ وعنه ابنُ حَنبَلٍ . وأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ هكذا في النّسَخ وفي التّبْصِير : أحمدُ بنُ عَمرٍو الزّئْبَقِيّانِ : مُحَدّثُونَ الأَخِيرُ شَيْخ للطّبَرانِيّ وابنُه أَبو بَكرٍ مُحَمّدٌ سَمِعَ يَحْيَى بنَ جَعْفَرِ بنِ الزّبْرِقانِ .

ومما يُستَدرك عليه :